

قياس الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الأطفال المواظين على قراءة القرآن الكريم

م. د. أحمد فاروق محمد - علم النفس التربوي - تربية بابل.

م. م. آلاء شفيق وهاب - لغة عربية - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية.

**Measuring Religious Emotional Intelligence Among A Sample of
Children Who Regularly Read The Holy Qur'an**

**Lec. Dr.. Ahmed Farouk Muhammad - Educational Psychology -
Education of Babylon.**

Assist.Lec. Alaa Shafiq Wahab - Arabic Language

College of Arts - Al-Mustansiriya University.

Summary of the research

Most children in our contemporary world are exposed to many emotional disorders such as anxiety and fear, which undoubtedly negatively affect the course of their daily lives. Studies have shown the effectiveness of the theory of mental emotional intelligence put forward by Goleman in (1995) in reducing tensions, controlling emotions and modifying deviant behavior. The two researchers saw in a statement the importance of reading the Noble Qur'an in developing and improving emotional intelligence in humans in general, and they started with the most important and first stage of human life, which is childhood, and in order to prove that emotional intelligence is a branch of religious intelligence that is an innate need for primitive and civilized man alike The researchers chose an intentional sample of children who are persistent in learning and reading the Noble Qur'an in private schools, whose number reached (30) children under 16 years of age, equally distributed according to the gender variable (males - females). The scale of religious emotional intelligence was used by the researcher Al-Mousawi. The number of its paragraphs is (28), and sincerity and stability have been extracted according to psychological educational curricula. The new branches of psychological sciences, namely religious psychology, and statistical data were processed in many ways, and the results showed that religious intelligence contributes significantly to raising and improving emotional intelligence among children who regularly read the Holy Qur'an, and there are no differences on the scale of religious emotional intelligence according to gender variables (males). - females) and the four areas (self-awareness, self-motivation, managing emotions and managing social human relations) and the current research came out with a number of proposals and recommendations, including:

*Applying the scale of religious emotional intelligence to different samples and different segments of society and making comparisons between them.

*Encouraging individuals to read the Qur'an at all ages.

مستخلص البحث

يتعرض معظم الاطفال في عالمنا المعاصر الى العديد من الاضطرابات الانفعالية كالقلق والخوف والتي دون شك تؤثر سلبا على مسار حياتهم اليومية وتبين من خلال الدراسات فعالية نظرية الذكاء العقلي العاطفي التي طرحها جولمان (Goleman) عام (1995) في خفض التوترات وضبط الانفعالات وتعديل السلوك المنحرف ولقد رأى الباحثان ببيان أهمية قراءة القرآن الكريم في تنمية

وتحسين الذكاء الانفعالي لدى البشر عموماً وبدأوا بأهم وأول مرحلة عمرية في حياة الانسان ألا وهي الطفولة، ولكي نبرهن أن الذكاء الانفعالي هو فرع من فروع الذكاء الديني الذي هو حاجة فطرية لدى الانسان البدائي والمتحضر على حد سواء، وقام الباحثان باختيار عينه قصدية من الأطفال المواظبين على تعلم وقراءة القرآن الكريم في مدارس خاصة والتي بلغ عددهم (30) طفلاً دون (16) سنة موزعين بشكل متساوي وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وقد تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي الديني للباحثة الموسوي، والذي بلغ عدد فقراته (28) فقرة، وقد تم استخراج الصدق والثبات وفقاً للمناهج التربوية النفسية، كما تم عرضه على عدد من المحكمين بمجال الاختصاصين اللغوي وعلم النفس، والذي يُعد من الفروع الجديدة في العلوم النفسية وهو علم النفس الديني وتم معالجة البيانات الاحصائية بطرق عديده، وأظهرت النتائج أن الذكاء الديني يساهم بشكل كبير في رفع وتحسين الذكاء الانفعالي لدى الأطفال المواظبين على قراءة القرآن الكريم وليس هناك فروق على مقياس الذكاء الانفعالي الديني وفقاً لمتغيري النوع (ذكور - إناث) والمجالات الأربعة (الوعي الذاتي، التحفيز الذاتي، ادارة الانفعالات و ادارة العلاقات الانسانية الاجتماعية) وخرج البحث الحالي بعدد من المقترحات والتوصيات منها:

*تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي الديني على عينات متباينة وشرائح مختلفة من المجتمع واجراء مقارنات بينهم.

*- تشجيع الأفراد على قراءة القرآن في مختلف مراحلهم العمرية.

الفصل الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

(اَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اَفْرَأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ *).

مشكلة البحث

من السهولة التعرف على جملة من مشاعر القلق والاضطراب والتي كثيراً ما تنتشر في مرحلة الطفولة في عالمنا المعاصر وهي دون شك تؤثر سلباً على مسارات حياة وتصرفات الأفراد، وقد طرح جولمان (Goleman) نظرية الذكاء العقلي العاطفي (1995) لعلاج العديد من الاضطرابات السلوكية كالقلق الزائد والجنوح وغيره، وتكمن أبعاد المشكلة في قلة تنمية الذكاء الانفعالي الديني لدى بعض الأفراد لاسيما الأطفال وهو الحسي الإيماني الثقافي الحضاري ذو علاقة متلازمة من السلوك مع قراءة الكتب بصورة عامة وقراءة القرآن الكريم بصورة خاصة، وهو كتاب سماوي نزل باللغة العربية التي فضلها الله سبحانه وتعالى على جميع اللغات بل وجعلها لغة أهل الجنة التي من شأنها أن تُعد الانسان إعداداً لغوياً وتوسع من مداركه العلمية واللغوية وتقلل من أخطائه الاملائية فضلاً عن دورها في الجانب النفسي حيث تعزز الورع وتقلل الصراع الداخلي من خلال السيطرة على ضبط الانفعالات والتحكم بالغرائز الحيوانية وتجعل الانسان يسمو بعقله ورجاحة تفكيره، وتساهم بشكل كبير في نموه العقلي الخلقى الذي يتعدى أثره مستوى التعلم والتعليم من خلال زيادة الميول والاستعدادات النفسية

والمعرفية نحو جمع المعلومات في مجالات علمية وأدبية شتى، وهي من الظواهر الرئيسية ذات الدلالة الواضحة على تطور الطبيعة البشرية وابتعادها عن التخلف وتحفيزها نحو مواكبة التطورات العلمية والتي تشعر الفرد بالإحساس بالمتعة الناجم عن التحكم العاطفي اتجاه التعلم، والتي تنعكس إيجاباً على رغباته النفسية في سد حاجاته المعرفية والاجتماعية، من هنا تتضح معالم علم النفس الديني وأثره على السلوك البشري لأن مشكلة العزوف عن القراءة لاسيما قرآناً الكريم يُهدد الوجود الانساني بأكمله وفقاً لما أكدته الدراسات السابقة على أهمية التعرف على الأسباب الكامنة وراء العزوف عن القراءة الذي يسبب انخفاض الاثراء المعرفي والتي تشكل فيما بعد ضغوط على الأفراد تلقي بظورتها على تلك المجتمعات ومن بينهم العاملين في المؤسسات المختلفة ولاسيما المؤسسات التربوية ومن بينها المديرية العامة للتربية التي تضم شريحة واسعة من المعلمين والطلبة والتي تُعد القاعدة الأساسية في هرم التعليم، الأمر الذي من شأنه أن يشكل عبء آخر على الفرد والمجتمع، والذكاء الانفعالي الديني هو علاقة شائكة بين العقل والعاطفة والدين (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)، حيث يعتقد الكثير من العلماء أن التفكير الجيد لا يستقيم في حالة الانفعال الزائد عن حده الطبيعي وهذا ما يعزز مشكلة البحث الحالي ويصب في أهدافه، حيث تعمل قراءة القرآن على رفع مستوى الاستقرار والأمن النفسي للأفراد وتؤدي إلى صفاء الذهن والتفكير الجيد (عبد المحسن، 1998: 9).

كما تُعد القراءة من أهم المهارات اللازمة لنجاح الفرد في حياته الخاصة والعامة، وفي الوقت نفسه تُعد قلة المواظبة على قراءة القرآن الكريم من أبرز مشاكل الشعوب ودفعها إلى الدمار والتخلف لاسيما عند تولي زمام الأمور من قبل أناس لا يمتلكون المقومات الانسانية والأخلاقية والعلمية لقلة احاطتهم بالمعارف والفلسفات الحديثة، فضلاً عن قلة الادراك في نظمهم المعرفية، وأن قلة القراءة تُسبب تلف وانخفاض بمستويات الملكات العقلية، ويُعد الذكاء العقلي العاطفي من الأجزاء المهمة والأساسية في البناء النفسي المعرفي والاجتماعي للإنسان نحو التعلم، حيث يُعد دافعاً أساسياً للتفوق وعاملاً مهماً في اجتياز جميع المعوقات الصعبة التي تقف أمام تحقيق طموح الفرد وتشكل معنى لحياته، ومن معوقات قراءة القرآن هو قلة الايمان بالله سبحانه وتعالى، أي عدم ادراك أهمية قراءته والتدبر بآياته والانشغال بأمور غير منطقية كاللهو واللعب لاسيما الأجهزة الذكية وشبكات التواصل عبر الشبكات العنكبوتية العالمية.

فقد أكدت الأدبيات السابقة أن المنظومة العاطفية في تركيبية الإنسان معقدة ومركبة وهي تحدد معالم الشخصية منذ وقت مبكر من حياة الفرد وقد أثبتت الدراسات التي تناولت علاقة الجوانب البيولوجية والنفسية للانفعال بمستوى التفوق والانجاز، إن أغلب الألياف العصبية هي التي تُكون المراكز العاطفية في المخ، والتي تسير نحو المراكز العقلية المنطقية يفوق كثيراً تلك التي تسير في الاتجاه المعاكس، أي أن تأثير الانفعال على السلوك والتعلم يفوق كثيراً تأثير العمليات الفكرية المنطقية (صلاح، 2004: 1).

فقد وجد جولمان (Goleman) من خلال دراسته لمجموعة من البحوث أن معامل الذكاء (IQ) يُسهم بنسبة (20 %) فقط بينما يُسهم الذكاء الانفعالي الذي يُعد من أهمها بنسبة (80%) من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة (جولمان، 2000: 9-55).

لقد انصرف العديد من الطلبة عن مطالعة الكتب إلاّ البعض الذين منحتهم الحياة أسر ومعلمين يشجعونهم على القراءة، فقد أجرت مارجريت (Margarete, 1976) دراسة لقياس علاقة أداء الأبناء الدراسي بدرجة قراءات الوالدين وجدت أنه "كلما زادت قراءات الوالدين كلما ارتفع الأداء التحصيلي لأبنائهم" (Margarete, 1976: 23) ويشير ذلك أنه ليس من علامات التحضر هو عدد الكتب التي تطبع يومياً وليس من علامات التفوق هو حفظ المنهج عن ظهر قلب بهدف النجاح أو الحصول على درجات عُليا بل المهم كيف يتمثلها عقلياً ويتعامل بها مع البيئة المحيطة به، وقد أصبحت القراءة اسلوب حياتي حضاري يعبر عن الشخصية السوية فالشخص الذي لا يقرأ في أغلب الأحيان تكون لديه نظرة دونية نحو ذاته (Zaib, 2011: 51) وقد يقرأ الانسان قراءات سلبية كالكتب غير الموثقة علمياً أو التي تحمل أفكاراً متطرفة ضد المجتمع قد تصل إلى درجة تكفير بعض الأطراف وقتلهم. (Dawn, et al, 2004: 875-879).

أولاً : أهمية البحث

تتبع أهمية القراءة بصورة عامة وقراءة القرآن الكريم بصورة خاصة كاللغة كونها من أهم وسائل التفاهم والاتصال بين الموجود البشري وهي الوسيلة التي لا غنى عنها في توسيع الآفاق العلمية والمعرفية والاستفادة من الخبرات الانسانية التي تؤمن للفرد النمو العقلي، الاجتماعي والانفعالي السليم، وقد أصبحت القراءة معياراً أساسياً من المعايير التي تقاس عليها تطورات المجتمعات المتقدمة، وقد أكد الفيلسوف الانكليزي فرنسيس أن القراءة تصنع الانسان الكامل (بوند وآخرون، 1984: 8) ورأى الشاعر الفرنسي فولتير أن الشعب الذي لا يقرأ يموت، وذهب أبعد من ذلك حيث رأى أن الذين يقودون الجنس البشري هم الذين يعرفون كيف يقرأون ويكتبون (الحسن، 1984: 31).

ولاشك من الضروري التأكيد على القراءة في المراحل الأولية في المدرسة مهم جداً كما في المقولة التالية "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر" فالقراءة منهج ابداع وسلاح ضد الجهل وقد أكدت الدراسات التي أجريت على طلبة المدارس أن تتبنى مفهوم الذكاء الانفعالي في معالجة المشاكل المدرسية ومنع تجذره كظاهرة اللامبالاة انخفاض العمليات المعرفية، تشوية الخبرات، وانعدام التأهيل التربوي... الخ، كما أكدت الأدبيات السابقة على تحسين الذكاء الوجداني لدى الأطفال فهو يساعد على التفوق والنجاح وذلك بنصح الآباء وتوجيههم على اتباع قراءة القرآن والقصص والأدبيات لهم كل ليلة، ورأت البروفسور ها وسمان (Houseman) وهي طبيبة نفسية ومؤسسة مدرسة ماساشوستس للمبتدئين "أن تعلم الذكاء العاطفي يجب أن يكون أساس برنامج كل مدرسة" فالطفل الذكي انفعاليا يستطيع التحكم في اندفاعاته ويكون أقل عرضة لبعض السلوكيات السيئة كالعزوف أو عدم الرغبة في القراءة وقلّة النشاطات الثقافية وكثرة الأخطاء الاملائية الكتابية وتفاهة الأفكار والقرارات الشخصية، فالمراحل الدراسية قبل الجامعة تقع عليها مسؤوليات اعداد الفرد إعداداً علمياً وأكاديمياً التي تزوده بالقدر اللازم من المعارف والعلوم التي تمكنه من شق طريقه في ميادين الحياة كافة (Paula, 2015, p. 11).

ولقد أكدت فرجينيا مان (Virginia, Man, 2012: 33) على أن القراءة مع الطفل تُثري العلاقات الانسانية بين الطفل وأسرته وتعمل على بناء عقولهم بما يحقق لهم النجاح في المدرسة وتنقلهم إلى عالم المتعة والابداع، فقد بين تقرير حول مشروع الذكاء الانفعالي الأكاديمي إلى انخفاض عدد الطلاب الذين يتسربون من المدرسة وانخفاض بعض السلوكيات كأسلوب التمر المدرسي، كما أنه يُحسّن

الأداء الأكاديمي لدى الطلاب، وعلق العالم النفسي البورت (Allport) وبروفسور اللغة الانكليزية ستون هال (Stown Hall) على العلاقة بين دراسة اللغة والأدب والذكاء الانفعالي وهذا يعزز التوجه الذي اتخذه الباحثان وهم من اختصاصيين مختلفين علم النفس واللغة العربية، حيث تساعد القراءة على تنشيط الملكات العقلية وتحسين القدرة على التخيل وتقي الفرد من مرض الزهايمر وتحفز العقل واليقظة الذهنية وتساعد على التعرف على خبرات الآخرين وحل مشاكلهم اليومية، فقراءة القرآن وقصصه تُثمي التفكير المنتظم حيث أثبتت الدراسات أن قراءة القصص الأدبية تزيد من مهارات التعامل الاجتماعي وتساعد على الشجاعة الفكرية حيث يستطيع المثقف والمتعلم أن يعبر عن رأيه بكل حرية والتي تخلصه من مشاعر الكبت والاجهاد الذهني، وهذا من أهم خصائص الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال التوسع في القراءة والاطلاع على المراجع المختلفة حيث تؤكد الاتجاهات العلمية الحديثة على ضرورة العناية الفكرية بالفرد وتوجيهه توجيهاً صحيحاً حيث كان الاهتمام في السابق يقتصر على التعليم الجماعي الذي غالباً ما يُبنى على الحفظ وليس الفهم والاستيعاب والذي يبتعد عن مراعات الفروق الفردية التي أكدتها الكثير من الدراسات النفسية والتربوية فقد أكد جولمان (1995) في كتابه ذكاء العقل الانفعالي بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع فهم أشخاص لديهم اهتمامات فكرية ثقافية متنوعة ولا يميلون للمبالغة في القلق ولا يقعون فريسة للاكتئاب ومنفتحون على الخبرة الحسية ولديهم دوافع قوية نحو النجاح والتغلب على الفشل (جولمان، 2000 : 188) (Leslie, 2015: 1-12) ونجد أن أغلبية الأطفال في بداية مرحلة الطفولة يرغب ويتمتع في مسك القلم والورقة ليخط عليها بعض الخطوط العشوائية والتي بإمكان الأهل استغلال هذه الرغبة وتعزيزها لدى الأطفال لتكون دافعاً قوياً لهم في المستقبل في تعلم القراءة والكتابة في عمر مبكر، لذا تُعد الكتابة أعظم اختراع وصل إليه العالم ما بعد التاريخ وتتجدد فوائد القراءة في:

*- التحفيز الذهني (Mental Stimulation) وتحسين الذاكرة (Memory Improvement) الذي يحمي الفرد من الخرف المبكر والزهايمر وأمراض العقل الأخرى.

*- التقليل من الاجهاد (Stress Reduction) فعندما يقرأ الفرد شعراً جميلاً يشعر بالارتياح النفسي ويبعده عن واقعه المؤلم، ويشعر بالترفيه الحر (Free Entrainment) والشعور بالهدوء والطمأنينة (Tranquility) وهو الشعور بالمتعة والاستغراق بحالة من الخيال والتأمل الذاتي بالنفس والكون من حولنا.

* اكتساب المعرفة (Knowledge) وتوسيع المفردات (Vocabulary Expansion) وهي توظيف المعلومات والاستفادة منها في ادارة أمور الحياة المختلفة والقدرة على الحوار وحسن التصرف مع الآخرين * تطوير المهارات الكتابية (Better Writing Skills) والتي تساهم بشكل كبير جداً في حسن صياغة المفردات والعصف الفكر (Lana, 2018: 7-9)، ولقد دعم العقاد أهمية القراءة في مقولته "القراءة وحدها هي التي تعطي الانسان الواحد أكثر من حياة واحدة، لأنها تزيد الحياة عمقا" (حسين، 2011: 9)، وتُعد القراءة متلازمة مع الذكاء الانفعالي دوراً مهماً في رفع مستويات التحصيل لدى الأفراد كما أنه يحدد الفروق الفردية في المهارات العلمية التقنية داخل المؤسسات، فنجد أن بعض المرشحين للمناصب الإدارية العليا لا يختلفون عن أقرانهم الموظفين العاديين في المهارات التقنية ولكن ما يميزهم ويجعلهم مفضلين أكثر من غيرهم هو مستوى الذكاء الانفعالي والذكاء الديني

كما في قوله تعالى (فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (طه-114) المرتبط بالدافعية نحو التعلم وله علاقة بالنجاح والتفوق والنمو الشخصي (الناشي، 2004 : 5).

حيث يؤثر الذكاء الانفعالي الديني في قدرة الأفراد على التفكير والتوجه نحو هدف ما وتحديد مستوى قدراتهم لاستخدام طاقاتهم النفسية في العمل والانجاز، فمن خلال تحديد الفرد لمستوى طاقاته النفسية والعقلية بغض النظر عن البدنية حيث يستطيع الفرد وإن كان معوقاً جسدياً أن يقرر أسلوب الحياة الذي يناسبه، وأن مشاعر الحماس والرغبة تدفع به إلى الأمام وأن الأشخاص الذين يتمتعون بانفعالات ايجابية ومقاومة الرغبات السلبية اللاعقلانية يمكن أن يكونوا أكثر تفوقاً وكفاءةً من غيرهم، إذ أنهم يستطيعون التعبير عن أفكارهم بشكل جيد، ويستخدمون المنطق في تفكيرهم ويركزون على خططهم المستقبلية ويتابعون تحقيقها بموضوعية، لذلك يمكن القول أن دور الذكاء العاطفي كبير في تنمية قدراتهم التي من خلالها يُمكن تحديد ما يستطيع الأفراد أن يقوموا به بالنسبة لاستثمار قدراتهم الذهنية استخداماً ممتازاً أو استخداماً ضعيفاً، وتتركز أهمية البحث الحالي على تحفيز الرغبات نحو قراءة القرآن لدى الأطفال منذ مراحلهم العمرية المبكرة، والأفراد ذوي الذكاء الانفعالي الديني غالباً ما يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيداً، ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة فوجد هؤلاء الأشخاص متميزون في كل مجالات حياتهم الاجتماعية والعلمية وهم أكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم (جولمان، 2000: 58-119) كما تهدف الدراسة الحالية إلى دفع المختصين في المجال النفسي والتربوي إلى وضع خطط واستراتيجيات لطرائق التدريس الحديثة والتي في مقدمتها اعتماد أسلوب التعلم الفردي. وهذا ما دعمته دراسة سيورغ (Sibegb, 2001:5) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي وبعض المتغيرات كان من أهمها المثابرة عند مواجهة الفشل، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والمثابرة ضد الفشل وارتباط الذكاء العاطفي سلباً مع العمر، كما تبين وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث (الناشي، 2004: 45)، كما تُعد هذه الدراسة من الدراسات المقارنة القلائل حسب علم الباحثان التي تجمع بين علم النفس واللغة العربية لغة القرآن الكريم والدين كما قامت الباحثة الموسوي في مجال علم النفس المشاركة في البحث الحالي بتقنين ونمذجة نظرية الذكاء العاطفي الغربية لجولمان (Goleman) وفقاً للمنظور العربي الديني الاسلامي المتجسد بالقرآن الكريم وتُعد أول دراسة حسب علم الباحثان تتبنى هذا المنهج البحثي ومن وجهة نظر علم النفس الديني الاسلامي وأكدت الأدبيات أن دراسة التدين كظاهرة لا تقلل من ايماننا والتزامنا بالتعاليم الدينية بل أن البحث فيها يُعد ظاهرة انسانية اجتماعية تتضمن خبرات نفسية وعقلية عميقة والإحجام عن توظيف النظريات في المجال الديني بذريعة الخوف من المساس بالدين يُعد نوع من التطفل الفكري الذي يسيطر على البعض. ونشر كل من سالوفي وماير (Salovey and Mayer) مقالاً بعنوان الذكاء العاطفي، وأشار فيه بان الذكاء العاطفي هو نوع من الذكاء الاجتماعي (Wulff,2010:732-735) وعرضت حالة عبر شبكات التواصل للطفل العراقي سلار والذي عمره (11) سنة قام بتأليف ثلاث كتب وأكدت والدته من حملة شهادة الدكتوراه أن السر وراء تفوقه وابداعه هو تعلمه القرآن الكريم في عمر مبكر ويرى الباحثان القائمان على البحث الحالي أن الذكاء العاطفي هو نوع من الذكاء الديني، وسيبرهنا ذلك في الفصل الثاني من خلال

آيات من القرآن الكريم الذي هو أعظم مصدر في الوجود والذي أدرك خطورة تأثيره النفسي والعقلي والاجتماعي على الأفراد والجماعات مما حدا ببعض الملحدين بالتحريض لبعض النفوس الضعيفة بالعزوف عن قراءة القرآن الكريم . ثانياً: **أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة المتبادلة بين الذكاء العاطفي وقراءة القرآن الكريم وأثرهما على السلوك من خلال القياس والتعرف على :

أولاً - مستوى الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الأطفال من المواظبين على قراءة القرآن الكريم.

ثانياً- الفروق في مجالات الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الأطفال المواظبين على قراءة القرآن الكريم وفقاً لمتغير النوع (ذكور - اناث). ثالثاً- الفروق في مجالات الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الأطفال المواظبين على قراءة القرآن الكريم (الوعي الذاتي, التحفيز الذاتي, ادارة الانفعالات وادارة العلاقات الانسانية الاجتماعية).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالتعرف وقياس الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الأطفال من الطلبة والطالبات الذين تقع أعمارهم دون (16) سنة من المواظبين على قراءة القرآن الكريم والداخلين دورات اسبوعية مستمرة في مدرسة الشيخ آل ياسين في المخيم / محافظة بغداد / الكرخ / للعام الدراسي (2019-2020).

رابعاً : تحديد المصطلحات :

الذكاء الانفعالي:

*عَرَّفَ سالوفي وماير (Salovey and Mayer, 1990) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على التحكم بمشاعره الشخصية وانفعالاته وقدرته على التمييز واستخدام المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله وفق القيم والعادات الاجتماعية الخلقية), (الناشئ، 2004 : 11).

*- عَرَّفَ جولمان (Goleman,1995) الذكاء الانفعالي هو ما أسماه بالعقل العاطفي وطبيعة الذكاء العاطفي والمجالات التي لها دور فيها، ودوره في براءة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية، وأن يكون الفرد قادر على ضبط دوافعه النفسية وأن يثابر في مقاومة الاحباط وتأجيل رغباته كما يشمل تنظيم المزاج والقدرة على التفكير من دون الغرق في الأحزان والأوهام النفسية (جولمان,2000 : ص 55). * - عَرَّفَ (رزق، 2003 : 68) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على الإدراك الحسي والفهم الدقيق والسيطرة على الانفعالات الذاتية والتعبير عنها بطريقة ايجابية وتنظيمها وتمثيلها معرفياً من خلال إثراءها بالمعلومات الجديدة وتوظيفها في معالجة مشاكله اليومية فهي تعمل على سلاسة التفكير والفهم والاستيعاب والوعي بالحقائق العلمية. **القراءة**

عَرَّفَ براون (Brown,2016:66) القراءة بأنها استخلاص المعاني من المادة المكتوبة أو المطبوعة من خلال فك الرموز, وهي استيعاب لكل ما يكتب وتراه عين الانسان.

عَرَّفَ براون (Brown,2016:10-12) القراءة اصطلاحاً بأنها ذلك النشاط أو العملية المعرفية التي تقوم على تحليل وتفكيك الحروف والرموز الخاصة وقراءتها على شكل جمل مفيدة.

عَرَّفَ (wulff,2010,732-735) النظري للذكاء الانفعالي الديني من منظور علم النفس الديني هو حلقة وصل بين نظريات علم النفس والدين وتتجسد هذه العلاقة بين العقل والروح بين ما هو محسوس وبين ما هو غير محسوس ويخضع للقياس من خلال الملاحظة والتطبيق.

أما التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي الديني هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الاطار النظري

يتناول هذا الفصل أحد أنواع الذكاء الانفعالي وهو الذكاء الديني للوقوف على اثاره النفسية والاجتماعية على عينة من طلبة السادس الابتدائي والاعتماد على نظرية الذكاء الانفعالي لجولمان (Goleman,1995) من المنظور الديني الاسلامي في بناء المقياس وتفسير النتائج.

المقدمة النظرية للذكاء :-

اقترح ثورندايك (Thorndike) التصنيف الثلاثي المشهور للذكاء العاطفي المجرى الاجتماعي والميكانيكي حيث يتركز الذكاء الاجتماعي على قدرة الفرد على ادارة مهارات العلاقات الإنسانية مع الآخرين ويقرر بأن مفهوم الذكاء الاجتماعي هو البشر وعملياتهم المعرفية، وفي عام (1943) وضع ويسكلر تعريفاً للذكاء العام على أنه المقدرة الكلية أو الشاملة للشخص لكي يؤدي غرض معين ويفكر بعقلانية ويتعامل بفعالية مع عناصر البيئة المحيطة، وأشار إلى أهمية القدرات العاطفية للتنبؤ بقدرة أي شخص على النجاح في الحياة العلمية والعملية، وبعد أكثر من ربع قرن طرح مفهوم الذكاء الشخصي من قبل كيلفورد (Guilford) عام (1967) نموذج المعدل حول بنية العقل، وحينئذ ذكر احتمال إضافة فئة جديدة لجانب آخر أسماه المحتوى السلوكي الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه وتوجيهه نحو هدف معين، وفي عام (1973) اقترح أبو حطب أن الذكاء دالة لنشاط الشخصية ككل فالمعرفة والوجدان هما متلازمان ولا يمكن فصلهما لذا يُعد الذكاء العاطفي من المفاهيم المتجدرة في أنواع من الذكاء تشمل جميع نواحي الحياة التحصيلية وهو الذكاء الأكاديمي الاجتماعي، وقد أشار السباعي إلى الذكاء الأكاديمي على أنه نوع من الذكاء العاطفي يتيح للأفراد التعامل مع المعلومات التي تتضمن الوعي الثقافي والحضاري والمعاشية والتفاعل المتبادل بينهما، وفي عام (1980) أشار بوزان (Buzan) إلى التكامل بين الجانب العقلي والجانب العاطفي داخل الفرد، حيث يظهر هذا التكامل ويتبلور من خلال الذكاء العاطفي والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة (Leslie, 2015:43).

ويُعد الذكاء الأكاديمي ذكاءً شخصياً (personal Intelligence) وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف بشكل من التوافق بين الرغبة والاستعداد الفطري والمكتسب، ويتضمن وعي الفرد بدوافعه الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والعاطفية والقدرة على تأديب الذات وتوجيهها نحو اكتساب العلم.

كما ربط جرينسبان في عام (1989) في نموذج في ربط التعلم بالذكاء العاطفي في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي ونظريات التحليل النفسي وفي هذا النموذج عرض جرينسبان مستويات التعلم (الذكاء الأكاديمي، والذكاء العاطفي).

1- التعلم الجسدي (somatic earning) وفيه يتعلم الطفل الانفعالات المرتبطة بالحاجات الجسمية.

2- التعلم بالنتائج (Consequence earning) وهو مستوى يتعلم فيه الطفل الأفكار والمعاني.

3- التعلم التركيبي التمثيلي (Representational Structural) يحدث فيه أعلى درجات تعلم الأفكار والمعاني والانفعالات.

وفي عام (1990) نشر كل من سالوفي وماير (Salovey and Mayer) مقالا بعنوان الذكاء العاطفي، وأشار فيه بأن الذكاء العاطفي هو نوع من الذكاء الاجتماعي وأهم وظائفه إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تُسهم في حل المشكلات والتمتع بمستوى عالي من الثقافة، ويميز بين الذكاء المعرفي وعناصر الذكاء غير المعرفي في استخدام المعلومات الصرفة والمعلومات ذات الصبغة الانفعالية التي تبعث على الشعور بالحزن او السرور كالفحص والاشعار وغيرها والتي تصب جميعها في الحياة العقلية الثقافية والتي ينتج عنها الاندفاع نحو المزيد من المعلومات أو الكف وترشيد التفكير في معالجة المعلومات الجديدة والتي تؤدي إلى الانسحاب عن مواصلة المسيرة العلمية.

النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي

نظرية دانييل جولمان (Daniel Goleman , 1995)

بما أن البحث الحالي اعتمد على نظرية جولمان (Goleman) في بناء مقياس الذكاء العاطفي وفقاً للشريعة الاسلامية فسوف نتطرق إليه بشكل واسع.

لقد اعتمد جولمان (Goleman) في نظريته على الأبحاث والدراسات الطبية التي أجريت على الدماغ البشري ليخرج باكتشافات تركيبية على المخ العاطفي التي تفسر كيف يؤثر الانفعال على الفكر وكيف تكشف تراكيب المخ المتداخلة في لحظات الانفعال، الكثير من الحقائق والتي أعد من خلالها كتابه بعنوان العقل العاطفي (العلوي، 2001 : 250).

ورأى جولمان (Goleman) أن مفهوم الذكاء العاطفي يتركز بالأساس على الوعي الذاتي للانفعالات والذي يتطلب من القشرة المخية الجديدة (NEcortex)، أن تبقى في حالة نشاط ولاسيما في مناطق اللغة بحيث يمكن تحديد وتسميتها بالانفعالات المستشارة وتوجد في هذه الطبقات القشرة الجديدة التي ترتب ما يأتيها من منبهات وإيعازات عن طريق الحواس وتفهمه وتمزج التفكير بالشعور وتسمح لنا أن ننفعل بالأفكار مثل الفن والخيال (روبنز وسكوت، 1998 : 43).

إن الطبقات الرئيسية للعقل العاطفي ملتفة حول المخ، وتشبه عمامة صغيرة بأسفلها تجويف يستقر فيه الجذع، أطلق عليه الجهاز الحوفي (Limbic system) وهو الذي يتحكم في الإنسان حين تسيطر على انفعالاته وتوجهها بالشكل الصحيح ، لأن الرغبات والدوافع أهم من الذكاء العام، فقد ينجح متوسط الذكاء في حياته العامة لأنه يمتلك دافعاً وحافزاً كبيراً لتحقيق طموحاته وأهدافه.

أما النتوء اللوزي (Amygdala) فهو المكان المخصص للاحتفاظ بالمشاعر المتعددة، وقرن أمون (The hipp campus) المكان المخصص للاحتفاظ بالمعلومات والأرقام، فقرن أمون يتذكر الوقائع الصماء والنتوء اللوزي يخزن الدلالات العاطفية التي تصحب الوقائع والأحداث (جولمان، 2000: 27 - 29).

وبما أن الدوافع والرغبات يمكن أن تكون محركاً ودافعاً قوياً لسلوك الفرد ورأى جوردن (Gordon) أن كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لرغباتنا وهي الخطوط الفورية للتعامل مع الحياة التي غرسها التطور في حياتنا الانسانية (أوفريست، 1963: 64) فهناك العديد من الحالات الفسيولوجية العاطفية التي تجهز الجسم بمختلف أنواع الاستجابات الاستباقية، ففي حالة الغضب تتولد استجابات الكره

والحقد والعنف فيتدفق الدم إلى اليدين ليجعلهما قادرتين على قبض السلاح مثلاً وضرب العدو، وتتسارع ضربات القلب وتتدفع دفعة كبيرة من الأدرينالين فيتولد كمٌّ من الطاقة القوية تكفي للقيام بفعل عنيف، وفي حالة الخوف يندفع الدم إلى أكبر العضلات حجماً مثل عضلات الساقين فيسهل عملية الهرب وفي حالة الدهشة ترتفع الحواجب وتتسع العينين لتسمح بنظرة شاملة أوسع، وتسمح بدخول مزيد من الضوء إلى الشبكية وهذا يزود الفرد بمعلومات جديدة حول ما يحدث حوله، ويكشف حقيقة ما يجري لاختيار أفضل فعل مناسب يمكن أن يقوم به، وهكذا بالنسبة لبقية الانفعالات الأخرى (Gordon,1963:55-56).

كما رأى جولمان (Goleman) أن الإرث الجيني يهب لكل فرد سلسلة من الخصائص العاطفية التي تحدد طباعه، غير أن مجموعة من دوائر المخ مرنة بصورة غير عادية وتتأثر بظروف البيئة مما تمنح الفرد كسب معلومات جديدة تساهم بشكل كبير في تعديل سلوكه وتفكيره، كما قدم جولمان (Goleman,1995) في كتابه الشهير الذكاء العاطفي، تناول فيه ما أسماه (بالعقل العاطفي) وطبيعة الذكاء العاطفي والمجالات التي له دور فيها، ودوره في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العلمية قياساً بالذكاء الأكاديمي الذي بين دوره في حياة الفرد التعليمية، وفي عام (1996) قسم ماير (Mayer) الذكاء إلى ثلاث أنواع ذكاء معرفي، وذكاء انفعالي وذكاء دافعي، وتؤكد أبحاث ماير أن المزاج الشخصي يؤثر في تفكير الأفراد (جولمان، 2000: 6)

ثانياً : أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته :

أكدت اغلب الدراسات أن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها في المفهوم والدلالة فقد ذكر (ماير وسالوفي Salovey and Mayer) ثلاث أبعاد هي :

* ادراك الانفعالات : ويعني قدرة الفرد على التمييز بين انفعالات الآخرين من خلال ملامح الوجوه وأصوات الموسيقى التي تبعث على الفرح أو الحزن.

* ادارة الانفعالات ذات الطاقة النفسية الايجابية : وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات لتكون حافزاً للتفكير الايجابي المدعوم بالأمل والتفاؤل.

* فهم الانفعالات : ويعني التعرف على الانفعالات والتفكير المنطقي. *تنظيم الانفعالات :أي إدارة وتوجيه الانفعالات نحو مهارات التعلم.

أما جولمان (Goleman, 1995) فقد قسم الذكاء إلى خمس مجالات هي:

* الوعي بالذات :- ويتضمن هذا القسم معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لديه ثراءً معرفياً بحياته العاطفية ووعي واضح بمكوناته النفسية.

* إدارة الانفعالات : ويعني هذا القسم قدرة الفرد على التحكم بردود الافعال العاصفة وألا يكون أسيراً لها، أي يشعر بأنه سيد نفسه وهذا يمثل دلالة على الكفاءة في إدارة أمور الحياة.

* دافعية الذات (الحوافز الذاتية) بمعنى أن الذكاء العاطفي يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الانسانية إيجاباً وسلباً لأن حالة الفرد الوجدانية تؤثر على قدراته العقلية وأدائه بشكل عام.

* التعاطف: ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين.

*المهارات الاجتماعية: ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناءً على فهم ومعرفة مشاعرهم (جولمان, 2000: 6).

كما ذكر ليفنسون (Levinson,1999:103) أن الذكاء العاطفي يشتمل على الأبعاد الآتية:
* الإدراك العاطفي: أي القدرة على التعامل مع الانفعالات التي تشعر بها مع توضيح العلاقة بين مشاعرنا وما نفكر فيه وما نفعله ونقوله.
* التحكم في المشاعر: وتعني إدارة المشاعر المندفعة والتفكير الواضح والموجه.
* الثقة والضمير: أي المحافظة على التكامل وتحمل المسؤولية للأداء الشخصي.
* فهم الآخرين: أي احترام مشاعر الآخرين و فهم انفعالاتهم و تقبل آرائهم.
* التواصل: هو التفاعل والتبادل الاجتماعي ذو التأثير الايجابي القوي في الآخرين ومساندتهم والتصرف إزائهم بصورة لائقة.

نظرية الذكاء الانفعالي من وجهة نظر دينيه اسلامية

عندما يتم استرجاع مجالات نظرية الذكاء الانفعالي لجولمان (Goleman) نجد أن الرسول محمد (صل الله عليه وسلم) من أذكى الناس روحياً، انفعالياً وعاطفياً فقد تجلت في شخصيته الكريمة خصائص ضبط النفس عند تعرضه للأذى من قبل قريش كما أنه بلغ أعلى مراتب سمو الخلق في تعامله مع الآخرين وفي راحة عقله وقدرته على التأمل والتفكير، ومن يتبصر في آيات الله سبحانه وتعالى يجد أن الاسلام من الأديان التي تسعى إلى تنمية وتحفيز الذكاء الانفعالي لدى الأفراد على مختلف أعمارهم وشرائحهم، وتتحصر مجالات الذكاء الانفعالي وفقاً للشريعة والسنة النبوية بأربعة مجالات رئيسة هي:-

أولاً: لوعي بالذات ويتجسد بقوله تعالى (بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيهِ) (القيامة، 15).

ثانياً: إدارة العلاقات الانسانية ويتجسد بقوله تعالى: (إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) (التوبة- 40) وكما جاء في حديث النبي محمد (صل الله عليه وسلم) "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (رواه مسلم).

ثالثاً: تحفيز الذات ويتجسد بقوله تعالى: (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ؕ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ) (الزمر- 18) وكما في قول النبي محمد (صل الله عليه وسلم) "ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب" (متفق عليه).

رابعاً: إدارة الانفعالات ويتجسد ذلك بقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بََعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿ (الحجرات-12) وكما جاء بحديث النبي محمد (صل الله عليه وسلم) "الكلمة الطيبة صدقة" (متفق عليه).

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات التي اعتمدها البحث الحالي لتحقيق أهدافه من حيث تحديد المجتمع واختيار عينة ممثلة له وبناء مقياس يتميز بالصدق والثبات فضلاً عن الوسائل الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات الإحصائية وكما يأتي:

مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم فهم يمثلون كل الأفراد الذين يحملون السمات الظاهرة التي هي خاضعة للدراسة (نيل جون، 1982: 16) ويتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من الأطفال الذين يواظبون على المدارس الدينية لتعلم وقراءة القرآن الكريم والبالغ عددهم (94) وتم اختيار عينة منهم بصورة قصدية تتراوح أعمارهم ما بين (10-16) سنة في مدرسة الشيخ آل ياسين في المخيم المختلطة في جانب الكرخ.

عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية بلغت (30) طالباً وبواقع (15) ذكراً و(15) انثى ممن واطبوا على دخول دورات لتعليم وقراءة القرآن الكريم.

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي من خلال القياس والتعرف على مستوى الذكاء العاطفي الديني لدى الأطفال المواظبين على تعلم وقراءة القرآن الكريم، فقد تم استخدام مقياس الانفعال الديني للدكتورة احلام الموسوي على ضوء نظرية جولمان (Goleman) للذكاء العقلي العاطفي وفقاً للشريعة الاسلامية والسنة النبوية وتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، إدارة العلاقات الإنسانية الاجتماعية).

صدق الأداة:

يُعدّ الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية إذ يتعلق بالهدف النهائي الذي يبنى الاختبار من أجله، فالدرجات التي تكون أعلى من القيمة الجدولية هي التي تتمتع بدرجة عالية من الصدق (علام، 2000 : 186) ، والصدق مفهوم واسع، وأول معانيه هو أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، بمعنى الاختبار الصادق يختار يقيس الوظيفة التي يهدف لقياسها ولا يقيس حالة أو ظاهرة أخرى ولأجله فقد تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال حكم بعض المختصين لتحديد درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، لأن الحكم الفردي يتصف بنزعة ذاتية، لذلك يُعطى المقياس لأكثر من حكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين آراء المحكمين، وقد عرض الباحثان المقياس على مجموعة من المختصين في التربية والنفسية للتحقق من صياغة الفقرات ومدى تمثيلها للمجال الذي وضعت من أجله كما مبين في ملحق (*) وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة تتراوح ما بين (86% - 91%) وهي نسبة عالية وكانت جميع الفقرات أعلى أو مساوية للقيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (3,84) درجة بعد تعديل بعض الفقرات لغوياً.

الثبات

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يستهدف قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً منسقاً في الظروف المتباينة ويكون أكثر دقة (علام، 2000 : 131)، ولحساب ثبات الاختبار استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياس على عينة بلغت (15) طالباً وطالبة، وبعد اسبوعين أعيد تطبيق الأداة على نفس العينة وباستخدام معامل ارتباط

بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وجد أن معامل الثبات (0,78) وبهذا أصبحت الأداة تتميز بالثبات وجاهزة للتطبيق.

تصحيح المقياس

وقد استخدم الباحثان طريقة التصحيح المعتمدة في المقاييس النفسية والتربوية فقد تم إعطاء البديل دائماً (5) والبديل غالباً (4) والبديل أحياناً (3) والبديل نادراً (2) والبديل أبداً (1) لل فقرات الايجابية بينما أعطيت الفقرات السلبية الدرجات بصورة معكوسة من (1-5).

إعداد تعليمات المقياس

قام الباحثان بإعداد تعليمات بسيطة ومفهومة تتسجم مع عمر ومستوى التحصيل الدراسي للعينة وكما أكدوا على سرية المعلومات والتي تقتصر على ذكر النوع (ذكور, إناث) وأكدوا على المستجيب أن تكون إجابته مباشرة عند قراءة الفقرات لضمان الإجابة القريبة من الواقع والبعيدة عن المرغوبة الاجتماعية.

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي الديني

يستعمل هذا الأسلوب لإيجاد القوة التمييزية بين الأفراد الذين يحصلون على درجات متباينة بين أعلى وأقل درجة على المقياس (علام، 2000: 166) ويساعد هذا الإجراء على إبقاء الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة ولقد قامت الباحثان بتحليل فقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

- وفيما يلي عرض نتائج التحليل الإحصائي

1- اسلوب المجموعتين المتطرفين في ضوء هذا التطبيق تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اختيار نسبة قطع (27%) وبذلك تم التميز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمجموعتين، حيث لكل فقرة منها استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار دلالة الفروق بينهما واعتمدت القيمة التائية كمؤشر لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) كما موضح في الجدول (1).

"جدول (1) القوة التمييزية لمقياس الذكاء الانفعالي الديني بأسلوب المجموعتين المتطرفين"

ت	المجموعة العليا		المجموعة السفلى		قيمة t	دلالة عند مستوى (0,5)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,823	1,735	1,376	0,909	5,813	= =
2	3,117	1,419	2,101	1,139	4,380	=
3	2,705	1,496	1,710	0,787	4,632	=
4	2,955	1,578	1,956	1,103	4,063	=
5	2,455	1,042	2,536	1,231	2,043	=
6	2,970	1,545	1,943	1,23	4,222	=
7	3,102	1,247	2,028	1,084	5,111	=

=	4,163	0,972	1,898	1,444	2,823	8
=	4,597	1,084	2,028	1,083	2,926	9
=	5,825	0,793	1,579	1,594	2,897	10
=	5,344	1,533	2,971	1,241	4,338	11
=	4,093	1,139	2,101	1,360	3,029	12
=	7,500	1,206	1,681	1,492	3,661	13
=	5,443	1,532	2,872	1,240	4,328	14
=	7,379	1,045	1,768	1,577	3,558	15
=	4,762	0,841	1,632	1,815	2,852	16
=	5,121	1,084	2,028	1,247	3,102	17
=	3,452	1,348	2,132	1,565	3,059	18
=	4,222	1,123	1,942	1,545	2,970	19
=	4,453	1,543	1,453	1,543	2,756	20
=	4,764	1,432	1,321	1,875	3,089	21
=	3,861	1,642	1,654	1,876	3,765	22
=	4,853	1,674	1,654	1,765	3,664	23
=	3,854	1,562	1,073	1,694	3,762	24
=	4,854	1,985	1,934	1,543	2,632	25
=	4,953	1,802	1,765	1,453	1,543	26
= =	4,542	1,841	1,452	1,441	1,653	27
=	3,753	1,742	1,661	1,654	1,563	28

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً في تحليل فقرات المقاييس النفسية والتي من خلالها يتم تحديد مدى تجانس الفقرات وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlatton) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وخضعت جميع الاستمارات البالغ عددها (30) استمارة للمعالجة الإحصائية وقد أظهرت النتائج معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية وهذا مؤشر قوي على أن قدرة فقرات المقاييس المعد لهذا الغرض تقيس ما وضعت من أجله (علام، 2000: 123)، كما مبين في جدول (2).

جدول (2) معامل ارتباط درجة كل فقرات بالدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي الديني.

معامل الارتباط	التسلسل	معامل الارتباط	التسلسل
0,332	15	0,351	1
0,385	16	0,331	2
0,414	17	0,351	3
0,377	18	0,345	4
0,362	19	0,357	5
0,317	20	0,315	6
0,371	21	0,366	7
0,494	22	0,357	8
0,483	23	0,363	9
0,422	24	0,355	10
0,484	25	0,442	11
0,445	26	0,361	12
0,472	27	0,381	13
0,313	28	0,351	14

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

تم اتخاذ هذا الإجراء لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجات الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (28) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (0,19) كما مبين في الجدول (3).

جدول (3) معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي الديني

معامل الارتباط	المجال
0,68	الوعي بالذات
0,71	ادارة الانفعالات
0,74	تحفيز الذات
0,86	ادارة العلاقات الانسانية الاجتماعية

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجال

لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثتان على استمارات التحليل والبالغ عددها (30) استمارة وتم حساب الدرجة الكلية لكل مجال في مجالات المقياس وايجاد العلاقة بين درجة فقرة كل مجال والدرجة الكلية للمجال باستعمال معامل

ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عن مستوى دلالة (0,5) وعند درجة حرية (28) وكانت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط وفقاً لمعيار ايبيل { Eble 1979 } هي (0,19) كما مبين في الجدول (4).

جدول (4) علاقة درجة كل فقرة بالمجال بالدرجة الكلية للمجال

معامل الارتباط	ت/ فقرات مقياس الذكاء الانفعالي الديني قراءة القرآن تجعلني.....	ت/المجال
0,3	1- أعالج مشاكلني بنفسي	الوعي بالذات
0,31	2- أعترف بأخطائي	
0,22	3- أستطيع تنظيم افكاري ازاء ما اقوم به	
0,32 0	4- أشعر بمعاناة الاخرين	
0,35	5- اميز حقيقة نوايا الاخرين نحوي	
0,32	6- احب لغيري ما احب لنفسي	
0,43	7- أحاول ان اسعد نفسي قدر الامكان	ت تحفيز الذات
0,33	8- احاول ان انزه نفسي عن ملذات الدنيا لأفوز بالآخرة	
0,34	9- ازيد من دافعتي نحو التعلم	
0,37	10- أضع لنفسي خطط منطقية لأسمو خلقيا	
0,25 0	11- أتقبل فكرة الموت بسعادة	
0,34	12- اتخذ من الرسول محمد (ص) قدوة لتقويم سلوكي	
0,36	13- أشعر بالهدوء و والسكينة	ادار ادارة الانفعالات
0,34	14- أتخلص من اضطراب النفس كالقلق والخوف	
0,42	15- أسمو بالنفس عن الهم	
0,23	16- على يقين انه علاج لجميع الامراض النفسجسمية	
0,38	17- أشعر بحرية شخصية للتعبير عن مكونات نفسي	
0,26	18- القرآن سلاح فتاك ضد النزعات الشيطانية	
0,34	19- أشعر بالصفاء الذهني	
0,32	20- قراءة القرآن تمنحني طاقة نفسية ايجابية لتحدي الظروف الصعبة	
0,37	22- أدقق بتصرفاتي اتجاه الاخرين	
0,43	23- أعزز تلاحمي الاجتماعي	
0,25	24- أكثر تفهما وتجاهلا لهفوات الاخرين	

0,33	25- متسامحا وعطوفا اتجاه الجميع	الانسانية والاجتماعية
0,36	26- اتجنب سوء الظن بالآخرين	
0,34	27- تحسن من اسلوبي بالحوار والمناقشة	
0,31	28- احترم معتقدات الاخرين	

الخطأ المعياري "Standard Error" يشير الخطأ المعياري إلى مقدار الدقة في تغيير الدرجات وكلما قل الخطأ كلما زادت الدقة تايلر، 1983، ص58) كما أن العلاقة تكون عكسية بين الثبات والخطأ المعياري فكلما زاد الثبات قل الخطأ المعياري والعكس صحيح وقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس الذكاء الانفعالي الديني (12,152).

الوسائل الاحصائية "Statistics Means" اعتمد الباحثان في تحليل النتائج على الحقيبة الإحصائية (Spss) الالكترونية الآتية: - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة وإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمجال.

- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس. 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) وبين متغير النوع (ذكور- اناث)
- 4- اختبار U مان- ويتي للعينات الصغيرة. لقياس الفرق بين متوسطات رتب كل مجال من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي الديني.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها فيما يأتي عرض نتائج أهداف البحث ومناقشتها :

الهدف الأول : (الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الاطفال المواظبين على قرآه القرآن الكريم)

لغرض قياس مستوى الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الاطفال المواظبين على قراءة القرآن الكريم دون سن (16) سنة تم استخراج متوسط درجاتهم وبلغ (123.83) درجة وبانحراف معياري قدره (22.187) وعند مقارنة متوسط درجات الذكاء الانفعالي الديني مع درجة المتوسط النظري والبالغ (84) واستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن مستوى الذكاء الانفعالي الديني كان أعلى من المتوسط النظري وبدلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (29)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.88) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) يبين ذلك الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
30	123.83	84	22.187	29	3,88	1,96	0.05

وتشير النتيجة في أعلاه إلى وجود ذكاء انفعالي ديني لدى عينة من الأطفال المواظبين على قراءة القرآن الكريم والبالغ عددهم (30) ويعزو الباحثان النتيجة إلى ارتفاع مستوى الإعداد النفسي الديني لأفراد العينة المدروسة فضلاً عن شعور الأطفال بالمسؤولية العالية تجاه الآخرين وقدرتهم على ادارة انفعالهم ووعيهم العالي بذواتهم فضلاً عن ارتفاع مستوى القيم التي يحملونها من خلال التحفيز الذاتي الذي استمدوه من التدبر بالقرآن الكريم رغم صغر سنهم

وانعكاسها على شخصياتهم ومجتمعهم بشكل ايجابي واستنتج الباحثان أن الذكاء العقلي الديني هو الذكاء الذي يتفرع عنه الذكاء الانفعالي والاجتماعي الخلفي.

الهدف الثاني: (التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي الديني لدى عينة من الاطفال وفقا لمتغير النوع (ذكور- اناث).

بعد معالجة البيانات احصائيا وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور قد بلغت (221.031) وبانحراف معياري (13.073)، في حين كان المتوسط الحسابي لعينة الإناث قد بلغ (216.893) وبانحراف معياري قدره (11.429) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,121) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) نجد أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (1,96) درجة وكما مبين في الجدول (6)

جدول (6) نتائج الاختبار التائي للفروق في ضوء متغير النوع (ذكور - اناث)

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	15	221.031	13.073	1,221	1,96	28	0.05
اناث	15	219,893	11,429				
المجموع	30						

تشير النتيجة في أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الانفعالي الديني لدى الاطفال المواظبين على قراءة القرآن الكريم.

الهدف الثالث - التعرف على الفروق بين المجالات الأربعة لمقياس الذكاء الانفعالي الديني (الوعي بالذات، تحفيز الذات، ادارة الانفعالات، وادارة العلاقات الانسانية الاجتماعية) ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان اختبار مان- ويتني (Mann Whitney) وهو اختبار لا معلمي يستخدم في حالة العينة الصغيرة أو التوزيع غير الاعتدالي ويتعامل مع المستويات الرتبية ويعد هذا النوع من الاحصاء الاستدلالي اللا برامتري كما مبين في الجدول (7).

قيمة اختبار مان- ويتني (Mann - WhitneyU) للفروق بين متوسطات رتب كل مجال من مجالات

مقياس الذكاء الانفعالي الديني

المتغير	الذكور 15	الاناث 15	قيمة U	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	غير دالة
الوعي الذاتي	15,86	13,04	220,50	=
تحفيز الذات	16,72	14,36	213,00	=
ادارة الانفعالات	16,70	14,21	212,00	=
ادارة العلاقات الانسانية الاجتماعية	17,26	13,73	215,00	=

الجدول (د. ح. = 1-ن) عند مستوى دلالة (0,05) أصغر أو تساوي (0,00, 64) وهو على العكس من الاختبارات الأخرى إذاً القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق بين متوسطات رتب المجالات الأربعة على مقياس الذكاء الانفعالي الديني) وتشير النتيجة أن الشخص المواظب على تعلم القرآن الكريم هو شخص واعى بذاته ويستطيع تحفيز ذاته للأفضل وله قدرة على ضبط انفعالاته وسد حاجاته النفسية والاجتماعية وفقاً للشريعة والسنة النبوية فضلاً عن التزامه العالي بالقواعد والأعراف والقيم الحضارية الاصلية.

التوصيات

* اعتماد منهج علم النفس الديني في مراحل الدراسات الأولية والمتقدمة * تحفيز الأطفال على دخول دورات تعلم القرآن الكريم في مراحل عمرية مختلفة.
* * اخضاع الأطفال غير المنضبطين سلوكياً إلى التأهيل الديني التربوي لتعديل سلوكهم وضبط انفعالاتهم بما ينسجم مع الدين والتقاليد.

ثانياً : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :
* إجراء دراسة لمعرفة مستوى الذكاء الانفعالي الديني لدى الاطفال غير المواظبين على قرآءة القرآن الكريم عبر مراحل عمرية مختلفة.
* التحقق مما توصلت إليه الدراسة الحالية من استنتاجات أهمها الذكاء الانفعالي والاجتماعي هو فرع من فروع الذكاء الديني.
* تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي الديني على شرائح متباينة لإجراء مقارنات بينهم.

الملحق

تألفت عينة الخبراء من الأساتذة المدرجة أسمائهم أدناه مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية, من ذوي الاختصاص بالجانب النفسي والتربوي واللغة العربية
* أ. د. صالح مهدي صالح /كلية التربية /الجامعة المستنصرية.
* أ. د. قبيل كودي حسين /كلية التربية/ جامعة المستنصرية.
* أ. د. كامل علوان الزبيدي /كلية الآداب / جامعة بغداد.
* أ. د. نادية شعبان مصطفى / كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
* أ. م. د. غني ناصر القرشي /كلية الآداب /الجامعة المستنصرية.
* أ. م. د. عبد الكريم خليفة حسن / مديرية تربية كركوك.

المصادر العربية

* اوفرستريت. ه. م (1963). العقل الناضج, ترجمة عبد العزيز القومي والسيد محمد عثمان, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية.
* بوند وكابي, ومايلز (1984). الضعف في القراءة دراسة تشخيصية وعلاجية , ترجمة محمد منير مرسي , اسماعيل ابو العزائم, القاهرة, عالم الكتب.
* تايلر, اليون(1983). الاختبارات والمقاييس, المراجعة سعد عبد الرحمن, ومحمد عثمان نجاتي, القاهرة, دار الشروق.

- * الحسن, هاشم (1984). طرق تعليم القراءة والكتابة, عمان الأردن, دار الثقافة. * حسين. لطيفة (2011). دور الأسرة في تشجيع القراءة لدى الأطفال, مجلة الطفل, العدد 9 جامعة القاهرة.
- * العلوي, مجتبي (2001). قراءة في كتاب الذكاء العاطفي, مجلة النبأ, العدد 54.
- * المصدر, عبد العظيم سليمان (2008). الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات العاطفية لدى طلبة الجامعة, مجلة الجامعة الإسلامية, مجلد 16, العدد 1.
- * الناشئ, وجدان عبد الأمير (2004). الذكاء العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
- * جولمان. دانييل, محمد. جولمان يونس (2000). نظرية ذكاء العقل العاطفي, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, ص 381.
- * رزق, محمد عبد السميع (2003). مدى فاعلية برنامج التنوير العاطفي في تنمية الذكاء العاطفي لطلاب وطالبات كلية التربية بالطائف, جامعة أم القرى, مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية, مجلد 15, العدد.
- * روبنز, بام, وسكوت, جان (1998). الذكاء الوجداني, ترجمة , صفاء الأعرس وعلاء الدين كفاي, القاهرة, دار قباء للطباعة والنشر.
- * صلاح, نيفين عبد الله (2004). الذكاء الوجداني, مجلة اسلام أون لاين.
- * عبد المحسن, يسرى (1998). القرآن يزيل هموم النفس, القاهرة, مطبوعات مايو الوطنية للنشر.
- * علام, صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة, ط7, القاهرة, دار الفكر العربي.
- * نيل, جون, وليبرت (1982). القرآن وعلم النفس, بيروت, دار الشروق.

المصادر الأجنبية

- *Brown. (2016)"Benefits of Reading Bookish Regularly "www Vkool, com, retrieved.
- *Dawn, sheikh , Barbara chaperon(2004). A survey of online reading habits internet users.in proceedings of the Human factors and Ergonomics society Annual Meeting, vol.48,no,5.
- *Lana winter-Hebert (2018),"10 Benefits of Reading; why you should Read Every Day 'www.lifehack.org,Retrived.
- *Leslie Becker-Phelps (2015) "How Reading Might Make you Happier "www.blogs WebMD.com, retrieved Leo Babauta, "14 Ways to cultivate a Lifetime Reading Habit'www.lifehack.org,.com, Ret rived.
- *Margarit, Dix (1976)"Are Reading Habits of parents Reading performance of their children?
- *Paula. Schwan enflugel, Nancy Flanagan Knapp. (2015). does Reading www. psychology today.com.
- *Virginia Man,(2012) Why you should Read with your child [http\WWW.scileam.com \blog\why-you-should-read-with-your-child](http://WWW.scileam.com/blog/why-you-should-read-with-your-child).
- *Z aib, Fatima Rizzi (2011)"why is Reading important I n Today's society? [http:\www.knows why](http://www.knowswhy.com).
- *Wolff, D.M.(2010) psychology Religion ,in. D.A. leeming ,K. madden marian (Eds) Encyclopedia of psychology and Religion, newyork London ,springer.

ملحق (3)

المقياس بصورته النهائية

وزارة التربية

كلية التربية المفتوحة / كركوك

الأخ الفاضل..... المحترم

الأخت الفاضلة..... المحترمة

تروم الباحثة الدراسة الموسومة (الذكاء العاطفي لدى موظفي المديرية العامة لتربية كركوك) يرجى منكم قراءة الفقرات والإجابة عنها بوضع علامة (√) أمام البديل التي تراه مناسباً لك مع التقدير .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	إدراك تماماً طبيعة مشاعري					
2	إدراك الهدف الذي أسعى إليه ولا أتيه عنه أبداً					
3	أفتقر إلى الكلمات التي تعبر عن مشاعري					
4	ليس لدي القدرة على التمييز بين الألم العاطفي والألم الجسدي					
5	مشاعري لها دور في اتخاذ قراراتي					
6	عادة ما أتأمل ذاتي لتكون أكثر وضوحاً أمامي					
7	لا أشعر بشدة غضبي لحظة أثارته					
8	يمكنني أن أناقش ما أشعر به مع نفسي ومع الآخرين					
9	استطيع تمييز مشاعري السلبية					
10	استفيد من انفعالات الآخرين في زيادة فهمي لنفسي					
11	أرى نفسي مستعداً لمواجهة أحداث الحياة السيئة					
12	استخدام المنطق في الحكم طبيعة مشاعري					
13	عادة ما استفيد من معاناتي في تهذيب نفسي					
14	في لحظات الغضب قد أحاول اهانة الآخرين وتحقيرهم					
15	تبدو عليّ الكآبة والتشاؤم على الدوام					
16	في حالة انفعالي قد أحاول الاعتداء بدنياً على الآخرين					
17	عادة ما أوقف الأفكار التي تثير الغضب واكبحها					
18	عادة ما أحاول تهدئة غضبي بالرياضة أو القراءة أو مشاهدة التلفزيون					
19	عندما أكتتب أساعد الآخرين واشغل نفسي في إسعادهم					
20	عندما أشعر بالقلق عادة ما استرخي ليهدئ التوتر					
21	أواجه من يستفز غضبي بأسلوب بناء لإنهاء النزاع بيننا					
22	أشعر على الدوام بحالات قلق وخوف دون سبب منطقي					
23	لا أستطيع إيقاف الأفكار المزعجة المثيرة للقلق					

					24	أفكر بشكل منطقي في احتمال حدوث الكوارث والبدائل التي تمنع حدوثها
					25	عندما اعترض لموقف تشعرنى بالحزن أحاول أن أجعلها لا تدوم
					26	أتكيف مع نفسي بوضع خطط جديد لتخطي الأحزان ومواصلة الحياة
					27	عندما أفرح بشكل كبير افقد السيطرة على نفسي
					28	أتعلم بسرعة واستلم المعلومات بسهولة
					29	يؤثر التوتر بشكل سلبي على سرعة تعلمي
					30	أكون متحمساً حينما أقوم بعمل ما
					31	لدي القدرة في تحقيق الانجازات الجيدة
					32	حينما أسعى لتحقيق هدف بعيد المدى لا استطيع تأجيل الرغبات الآتية
					33	أركز على العمل الذي أقوم به بشكل لا أشعر به بنفسي وأنفاعل معه
					34	أستطيع أن أقاوم اندفاعي نحو رغباتي والسيطرة على نفسي
					35	عندما أخطط لعمل ما أركز عليه وأتابع تنفيذه
					36	أعاني من اللامبالاة في أداء العمل
					37	الابتهاج يدفعني للتفوق والإبداع وتدفق الأفكار بحرية
					38	مزاجي السيئ يدفعني لاتخاذ قرارات تتسم بالخرف والحذر الشديد
					39	عندما أقع في مأزق أكون قادر على الخروج منه
					40	أتحسس لما يشعر به زملائي من خلال نبذة صوتهم
					41	اشعر بعواطف الآخرين من خلال تعابير الوجه
					42	أشارك أقاربي همومهم
					43	أحب أن أكون علاقة ألفة مع الناس
					44	أفهم مشاعر الشخص القلق حتى لو حاول إظهار العكس
					45	أقدم المساعدة للجيران للتخفيف من الآمهم
					46	أحاول عدم جرح مشاعر الآخرين
					47	أتعاطف كثيراً مع صديقي عندما أجده حزينا وكئيماً
					48	أتصور نفسي بمكان الآخرين لأشعر بما يشعرون به
					49	يمكنني أن أعرف اهتمامات الآخرين وميولهم
					50	أميز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة

					اعتقد إنني ناجح في الحياة الاجتماعية	51
					يصفني الناس بأنني مغرور	52
					لدي القرة على إخفاء بعض المشاعر غير المناسبة في بعض المواقف الاجتماعية	53
					لدي شعبية كبيرة بين أقاربي وأصدقائي	54
					أرى نفسي صاحب التأثير الأقوى في المحاولات	55
					استطيع تنظيم زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين	56
					أمنع المنازعات بين الآخرين وأجد الحلول لها	57
					يمكنني أن اعبر عن المشاعر الصامتة لزملائي بقيادتهم نحو أهداف	58
					أفضل المصلحة العامة على مصلحتي الخاصة	59
					يشعر الآخرون معي بالتوتر	60
					استطيع أن أسيطر على غضب الآخرين	61
					مشاعري مؤثرة في الآخرين	62